

٢١

الجحيمُ أليفٌ كتفّاحة .  
لماذا، هذا المساء، له نبضان :  
الأول سريعٌ جداً  
والآخر شبيهٌ برحلةٍ في قارب؟  
الجفّة مشتركةٌ حتى أنّه  
يخلط بينها وبين الخزانة  
بينها وبين الغدّارات  
والقبّعات الرّخوة  
ومناديل الخوف .  
ما بقي له من الحياة  
يُشعل به غليوناً أو غليونين .  
صارَ العاديُّ مقدّساً .